

إرشادات التعامل مع كتب مبحث التربية المهنية للصفوف: (الرابع، والخامس، والسادس، والتاسع)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

نقدم لكم كتب التربية المهنية التي أعدت وفق نتائج التعلم العامة والخاصة المبنية على اقتصاد المعرفة؛ انطلاقاً من فلسفة وزارة التربية والتعليم الرامية إلى تحديث العملية التربوية وتطويرها، والنهوض بالإنسان الأردني؛ لكي يواكب التغيرات المتسارعة في مختلف المجالات، وليكون قادراً على مواجهة التحديات، وإدارة المعرفة ونقلها، والانفتاح المنضبط على الثقافات الأخرى، والتأثير الإيجابي فيها، ليصبح الأردن مصدرًا للكفاءات المتميزة.

روعي في تأليف كتب مبحث التربية المهنية الفروق الفردية بين الطلبة، والتركيز على بناء المفاهيم الصحيحة وتعريف الطالب بها. واشتملت أنشطة متنوعة تلائم مقدرات الطلبة وإمكانات المدرسة، وروعت الجوانب المتعلقة بالتفكير الإبداعي، واحترام القيم وامتلاكها، والتكيف مع متطلبات الحياة العصرية وتحدياتها والتسلح بالمهارات التي تعينه على مواجهة المواقف الحياتية بوعي وحكمة، وجاءت موضوعاته أقرب إلى واقع الطالب؛ مما يحفزه ويشجعه على العمل اليدوي، واحترام المهن وتقدير أصحابها.

يتكون كل كتاب من جزأين، ويشتمل على وحدات دراسية موزعة على ستة محاور رئيسية، موضوعاتها متنوعة تحاكي الواقع اليومي لحياة الطالب، وهي: الصحة والسلامة العامة، وشؤون المنزل

والحياة، والزراعة والبيئة، والاقتصاد والتكنولوجيا، والمهارات الهندسية والصيانة الخفيفة، والفندقة والسياحة.

اشتملت كل وحدة على الآتي:

- صورة مرتبطة بموضوع الوحدة: وضع صورة أو أكثر ترتبط بالوحدة، وتعطي فكرة أولية عن الوحدة وموضوعاتها.
- أسئلة استقصائية: طرح أسئلة مفتاحية استقصائية تثير تفكير الطالب.
- مقدمة عامة: تقديم عام عن الوحدة والتعريف بموضوعاتها.
- نتائج التعلم: نتائج خاصة يتوقع أن يحققها الطلبة وتتميز بشموليتها وتنوعها (معارف، مهارات، اتجاهات)، وتعد مرجعاً للمعلم، إذ يبني عليها المحتوى.
- البنية المعرفية: احتوت كل وحدة على درسين أو ثلاث، مكونة من مجموعة عناصر (مفاهيم، ومصطلحات، ومهارات، ونظريات، وقوانين، ومبادئ، وأشكال توضيحية، وصور، وغيره) بهدف التركيز عليها في تصميم الموقف التعليمي.
- سؤال فكر: تحث الطالب على التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات.
- صندوق معلومة: يعطي الطالب معلومة جديدة مثل مصطلح أو مفهوم جديد وغيره.
- صندوق تذكّر: يسترجع الطالب من خلاله المعلومة التي تعلمها سابقاً وتفيده في درسه الحالي.
- قضية بحث / مناقشة: تثير دافعية الطالب وتشجعه على البحث والاستقصاء باستخدام مصادر المعرفة المتاحة لديه، والتعبير عن رأيه ومناقشته أمام المعلم.
- أنشطة متنوعة وعملية: تعزز مقدرة الطالب على العمل اليدوي والمهارات، وقد روعي التنوع فيها لتناسب والبيئات المختلفة في المجتمع الأردني.

• صور، وأشكال، ونماذج، وجداول، وخرائط مفاهيمية: تسهل على الطالب المعرفة وربط المحتوى بها.

• الصحة والسلامة العامة: التأكيد في كل درس على متطلبات الصحة والسلامة العامة، وإجراءات الأمن والسلامة المهنية حفاظاً على سلامة الطالب والمعلم.

• التمارين العملية المدعمة بالصور: تركز على الأداء العملي في المشغل، وتنفيذ المهارات العملية وتطبيقها مدعمة كل خطوة بصورة من البيئة المحلية؛ لتوضح وتبين كيفية التطبيق.

• تمرين عملي مطلوب تنفيذه من قبل الطالب: يُطلب من كل طالب تنفيذ التمرين كما تعلمه بإشراف معلمه في المشغل، أو بإشراف ولي أمره في المنزل، (لأن غالبية التمارين ربطت بحياة الطالب).

• الأسئلة: تنوعت الأسئلة في نهاية كل درس (باستثناء الصف الرابع نهاية كل وحدة)، بحيث شملت أسئلة تقيس مستوى المعرفة، والفهم، والتذكر، والتصنيف، والتفسير، وسؤال حل مشكلة وإعطاء اقتراح، وكلمات متقاطعة، واختيار من الصندوق، و رسم، وغيره، يطلب من الطالب الإجابة عنها للتأكد من درجة تحقيق النتائج الخاصة.

• التقويم الذاتي: يقيس الطالب تمكنه من امتلاك المعرفة والمهارة من خلال مجموعة مؤشرات وجدت في نهاية كل وحدة، ليعرف مواطن القوة عنده فيعززها، ومواطن الضعف لمعالجتها بإشراف معلمه.

نسأل الله تعالى أن قد وفقنا في تقديم ما هو مناسب ومفيد لأبنائنا الطلبة، وأن ينفعهم الله به، وأن نتحقق الأهداف المتوخاة من عملية التأليف والتطوير.